

إثر تمرينات تعليمية بالوسائط المتعددة في تعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية لطلاب كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة

ضحى علاء حسين¹ أ.د عبد الرحمن ناصر راشد²

جامعة ديالى/التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة ديالى/التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ gaamel1990@gmail.com)

المستخلص: تعد العملية التعليمية أحد المجالات التي حظيت بالعديد من التغيرات والتطورات العلمية أيماناً بالبور الذي يمكن أن توديه في بناء المجتمع وحل مشكلاته. فلقد ظهرت أساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلاً عن ظهور أساليب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعد الوسائط المتعددة واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة إذ تعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة ولتحقيق أفضل النتائج، تكمن أهمية البحث في استخدام اثر تمرينات تعليمي بالوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب لتكون وسيلة معبرة يستخدمها المعلمون والمدرسون لتحقيق نتائج جيدة. إما مشكلة البحث فتكمن بان العديد من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الكشفية إذ تعد مرحلة تعلم المهارات الكشفية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها. لذا ارتأى الباحثان إلى تصميم تمرينات تعليمية بالوسائط المتعددة من اجل تعلم بعض المهارات الكشفية لغرض كسب الوقت والجهد كوسيلة تعليمية مؤثرة يستخدمها المدرسون، ويهدف البحث إلى أعداد تمرينات تعليمية بالوسائط المتعددة، والتعرف على تأثير التمرينات التعليمية بالوسائط المتعددة للطلاب، والتعرف على تأثير التمرينات التعليمية بالوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وأجري البحث على طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى للعام الدراسي 2021/2022 بعد أن أجريت عملية التجانس، نفذت المجموعة التجريبية أسلوب الوسائط المتعددة، كما المجموعة الضابطة فقد استخدمت التمرينات المتبع في الكلية، وبعدها قام بإجراء الاختبارات القبلية تم إجراء التكافؤ لمتغيرات البحث كافة وتم تنفيذ الوحدات التعليمية وفق الوسائط المتعددة بواقع 12 أسبوعاً ووحدين تعليمية في الأسبوع الواحد، تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ جميع الوحدات التعليمية، وبعد استخراج البيانات ومعالجتها إحصائياً تم عرضها وتحليلها ومناقشتها، اعتماداً على المصادر العلمية، توصلت الباحثان إلى عدة استنتاجات من أهمها، بان للوسائط المتعددة تأثيراً إيجابياً كبيراً في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية، ولن استخدام ومشاهدة الوسائط المتعددة مع التغذية الراجعة من قبل المدرس أثناء العرض تعمل على إشراك أكبر عدد ممكن في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث، ولن أسلوب الوسائط المتعددة كان لها تأثير كبيراً في زيادة دافعية الطلاب في الوحدات التعليمية لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها، توصي الباحثان بما يأتي، بضرورة اعتماد اثر التمرينات التعليمية بالوسائط المتعددة المعدة من قبل الباحثان في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، وضرورة اعتماد الاختبارات المعدلة من قبل الباحثان وسيلة قياس لمعرفة مستوى الأداء المهاري للمهارات الكشفية قيد البحث في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، وحث المدرسين على ضرورة الاهتمام بالألعاب الكشفية وفق الوسائط المتعددة لما لها من تأثير إيجابي في تعلم المهارات الكشفية.

الكلمات الافتتاحية: تمرينات تعليمية -الوسائط المتعددة- مهارة العقد والربطات والدورات - الكشفية .

1- المقدمة:

يعدُّ البحث العلمي سمة من سمات العصر الحديث، فقد استعانت به الدول في حل المشكلات المرتبطة بالمجالات التطبيقية كافة، وقد حظي المجال الرياضي وخاصة المجال التعليمي بنصيب كبير من اهتمامات هذه الدول لكي تسير العملية التعليمية وفق نظام علمي متكامل لتحقيق التطور في كافة مجالات هذه العملية.

إن تداخل العلوم المختلفة وتطورها الهائل أضفى تطوراً في كافة مجالات الحياة ونظراً لاهتمام العالم بالرياضة والسعي للوصول للمستويات العليا في المجال الرياضي عمل الخبراء والعلماء في هذا المجال على دراسة كل ما يتعلق بتعلم المهارات وتحسينها و يعد التعلم الحركي أحد العلوم التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لأهميته في تعليم واكتساب الفرد المهارات الحركية الجديدة وبأقل جهد ممكن، إذ أن التعلم الحركي هو جزء مهم من أجزاء التعلم وقد تنوعت طرائقه وتعددت أساليبه طيلة هذه السنوات.

وتعد العملية التعليمية أحد المجالات التي حظيت بالعديد من التغيرات والتطورات العلمية أيماناً بالدور الذي يمكن أن تؤديه في بناء المجتمع وحل مشكلاته. فلقد ظهرت أساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلاً عن ظهور أساليب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما في قراتهم وسماتهم الشخصية زيادة على ذلك فإن هذا التطور أضاف مسؤوليات وواجبات جديدة للمعلم فلم يعد دوره مقتصر على توصيل المعلومات والمعارف إلى المتعلمين بل تعدى ذلك ليكون الموجه والمحفز للتعلم فضلاً عن دوره في تهيئة الجو التعليمي المناسب وفهم شخصية المتعلمين وتلبية احتياجاتهم. كما تقع على عاتقه مسؤولية اختيار أفضل الطرائق والأساليب التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف السلوكية في أقصر وقت وجهد ممكنين وأقل كلفة.

وتعد الوسائط المتعددة واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة إذ تعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة، وتقوم الوسائط على تنظيم

متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في الجزء التعليمي وفق خصائصه المميزة وأن يكون نشيط وإيجابي طوال فترة مروره به إذ يقدم خدمة هامة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم إذ أن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط توفير حدود أكثر وضوح عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه أن الوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر إيجابية في المتعلم، ومن هذه الأنشطة النشاط الكشفي، الذي يهدف لإعداد الشباب للحياة المستقبلية، والاهتمام بتنمية أفكارهم وقدراتهم وقيمهم، واستثمار طاقاتهم لما هو خير لهم ولمجتمعهم، وجعلهم مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم، فهو نشاط تربوي يعمل على بناء الفرد في مراحل النمو المبكرة والمتأخرة وهو قائم على التعليم بالممارسة والعمل في جماعات صغيرة، وحياة الخلاء، مما يسهم ذلك في تنمية العديد من السمات الشخصية لدى الأفراد الممارسين له إذ تساعدهم على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، وتزيد من قدرتهم على التعامل مع الغير، في عمل متبادل مشترك بين الطرفين.

ومن خلال هذا تكمن أهمية البحث في اثر تمرينات تعليمية بالوسائط المتعددة في تعلم بعض مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية للطلاب لتكون وسيلة معبرة يستخدمها المعلمون والمدرسون لتحقيق نتائج جيدة إما مشكلة البحث فتكمن في إن المتأمل لواقع تنفيذ الأنشطة في جامعاتنا يجدها تنفذ بصورة شكلية بعيدة عن الأهداف التي وضعت من أجلها إذ تعد لعبة الكشفية من الألعاب التي تتميز بتعدد مهاراتها الكشفية وترابط تلك المهارات فيما بينها لذا فإن ضعف الطالب في أي مهارة ينعكس سلباً على أدائه للمهارات الأخرى ويختلف التعلم الحركي للفرد طبقاً للخصائص التي يتميز بها النشاط الذي يمارسه إذ يحتل أهمية كبيرة بالنسبة إلى معظم الألعاب الرياضية التي تتعدد مهاراتها ومنها درس الكشفية على وجه الخصوص وأيضاً استخدام أساليب تعليمية ملائمة من أجل الوصول إلى تعليم المهارات المطلوبة بشكل جيد ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة في هذا المجال لاحظت إن العديد من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية إذ تعد مرحلة تعلم مهارة

مقارها (15.07%)، وقام الباحثان بإجراء تجربتها الاستطلاعية على (10) طلاب من شعبة (أ) من خارج العينة الاصلية كما مبين في الجدول (1)،

الجدول (1) يبين توزيع العينة بالنسبة لمجتمع البحث

المرحلة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	252	28.33%
المجموعة الضابطة (هـ)	12	15.07%
المجموعة التجريبية (د)	12	15.07%
عينة البحث	24	30.14%
العينة الاستطلاعية للمهارات الكشفية	10	3.96%

2-2-1 التصميم التجريبي: "إن عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث أمر ضروري في كل بحث تجريبي وهو يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول إلى النتائج المطلوبة" (عبد الجليل إبراهيم ومحمد أحمد الغنام: 1981، 78)، وعلى وفق التصميم الذي اعتمد الباحثان في تحديد مجموعتين (الضابطة والتجريبية)، إذ تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي وهو (تمرينات تعليمي بالوسائل المتعددة)، أما المجموعة الضابطة فتتبع التمرينات المتبع في الكلية دون تدخل الباحثان فيه، والشكل الأتي يوضح التصميم التجريبي المستخدم لخطوات البحث.

الجدول (2) يوضح التصميم التجريبي وخطوات البحث

المجموعات	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
التجريبية	الاختبار القبلي	تمرينات تعليمي بالوسائل المتعددة	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعتين في المهارات الكشفية
الضابطة	الاختبار القبلي	التمرينات المتبع	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	قيد البحث

2-2-2 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض معرفة طبيعة انتشار العينة حول وسطها الحسابي والتجانس بين أفرادها قام الباحثان بحساب معامل الالتواء في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، والوزن، والعمر)، وذلك للتأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

العقد والربطات والدورات الكشفية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها. لذا ارتأت الباحثان إلى إعداد تمرينات تعليمية بالوسائل المتعددة من أجل تعلم بعض مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية لغرض كسب الوقت والجهد كوسيلة تعليمية مؤثرة يستخدمها المدرسون لتحقيق أفضل النتائج إما والتعرف على تأثير التمرينات التعليمية بالوسائل المتعددة لتعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية للطلاب، إما **فروض البحث** هنالك تأثير إيجابي للوسائل المتعددة في تعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية للطلاب، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لبعض مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية ولصالح الاختبار البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية ولصالح المجموعة التجريبية.

2-2-3 منهج البحث: إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد على الباحث لتحقيق أهدافه، لذا استعملت الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط المحكم بأسلوب المجموعات المتكافئة ذو الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة، إذ إن التمرينات التجريبية يعطي نتائج حقيقية ملموسة عن تأثير الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التعليمية، وإن ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استعمال التجربة، إذ يتميز التمرينات التجريبية من غيره من المناهج العلمية "بقدرته على التحكم والضبط في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلوك المدروس، كما أنه يتيح للباحث الكشف عن الأسباب والنتائج" (إبراهيم عبد الخالق: 2001، 148).

2-2-1 مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى للعام الدراسي والبالغ عددهم (252) عن طريق تأكيد الإحصائية من شعبة التسجيل وقدرها الباحثان توزيع عينة البحث إذ بلغت عينة المجموعة الضابطة (12) طالب من شعبة (هـ)، وعينة التطبيق (الرئيسية) بواقع (12) طالب من أصل (24) من شعبة (د) لتشكل نسبة مئوية

والكشافة لتحديد المهارات الكشفية الأكثر أهمية لعينة البحث وسوف تعتمد الباحثان نسبة (75%) وهي نسبة اتفاق الخبراء والبالغ عددهم (15 خبيراً) لاختبار المهارات إذ أن من حق الباحث أن يحدد النسبة التي يراها مناسبة لبحثه.

الجدول (4) يوضح الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء والمختصين في ترشيح أهم المهارات الكشفية

ت	المهارات الكشفية	الدرجة حسب الأهمية	التأشير
1	اختبار العقدة المربعة	93.33 %	✓
2	اختبار الربطة الوندية للعمود ذو النهاية المفتوحة والمغلقة	93.33 %	✓
3	اختبار الدورة المربعة	93.33 %	✓

2-5-1 كيفية تقويم الاختبارات الخاصة بالمهارات

الكشفية: بغية تقويم الأداء الفني للمهارات الكشفية التي تم ترشيحها، تم إعداد استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لترشيح أهم الاختبارات التي تقيس مستوى الأداء الفني للمهارات الكشفية قيد البحث، وتم عرض تلك الاستمارة على (15) خبيراً ومختصاً في مجالات (التربية الكشفية، التعلم الحركي، وعلم النفس الرياضي، وطرائق التدريس، والاختبار والقياس) وكما مبين في الملحق (2)، وبعد تفريغ البيانات اعتمدت الباحثان الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من بين الاختبارات المرشحة، كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (5) يبين النسب المئوية للاختبارات المرشحة من قبل المختصين والخبراء لقياس للمهارات الكشفية قيد البحث

المهارات الكشفية	الاختبارات المختارة	الفرص من الاختبار	الخبراء	%
العقدة المربعة	اختبار العقدة المربعة	قياس مستوى أداء مهارة العقدة المربعة	14	93.33 %
الربطة الوندية	اختبار الربطة الوندية للعمود ذو النهاية المفتوحة والمغلقة	قياس مستوى أداء مهارة الربطة الوندية	14	93.33 %
الدورة المربعة	اختبار الدورة المربعة	قياس مستوى أداء مهارة الدورة المربعة	14	93.33 %

ت	المؤشرات	وحدة القياس	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	168.9	5.32	-0.620
2	الكتلة	كغم	69.36	10.65	0.102
3	العمر	سنة	20.52	0.91	-0.581

يبين الجدول (3) أن عينة البحث متجانسة في مؤشرات النمو إذ كانت قيم معامل الالتواء على التوالي (-0.620، 0.102، -0.581) وهي جميعها قيم محصورة بين (+3) إذ أنه " كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (+3) دل ذلك على أن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً أما إذا زادت أو نقصت عن ذلك فإن معنى ذلك أن هناك عيباً ما في اختيار العينة " (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: 2000، 151).

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع البيانات: (المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، الملاحظة والتجريب، استمارة استبانة).

2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث: (خيمة حجم (80) باوند مع ملحقاتها كافة عدد (1)، عصي خشبية متوسطة الحجم عدد (15)، أوتاد خشبية بطول (50 سم) عدد (15)، قوغ بطول (2 م) عدد (4)، حبال خيش حجم (8 ملم)، مطارق حديد عدد (2)، أعلام ملونة حجم صغير عدد (20)، كيس بورك عدد (1)، بوسترز).

2-3-3 الأجهزة المستعملة في البحث: (جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول عدد (1)، حاسبة نوع (hp) عدد (1)، كاميرا تصوير فوتوغراف نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (2)، ساعات توقيت الكترونية رقمية صينية المنشأ نوع (Sewan) عدد (2)، حاسبة يدوية، جهاز DATA SHOW عدد (1)، شاشة عرض (بلازما) عدد (1)).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-5 تحديد المهارات الكشفية: لغرض تحديد المهارات الكشفية الخاصة بموضوع البحث سيتم عرض استمارة استبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي

2-5-2 مواصفات الاختبارات:

الاختبار الأول: اختبار العقدة المربعة.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء العقدة المربعة.

الأدوات المستعملة: حبل طوله متر، شريط قياس، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (2) متر عن الحبل، وعند سماع الإيعاز بالبداية الانطلاق والقيام بعمل العقدة، وكما يأتي:

- تأخذ طرف الحبل ونلفه حول العمود بحيث نجعل طرف الحبل ماراً من فوق الحبل وحول العمود.

- نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العمود وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

وحدة القياس: درجة/ ثانية. وذلك عن طريق:

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية.

تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالعقدة المربعة، إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبر، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.

الاختبار الثاني: اختبار الربطة الوندية (المغلقة والمفتوحة).

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الربطة الوندية.

الأدوات المستعملة: عصا بطول (160سم) عدد (2) قطرها يتراوح (2-2.5) سم، حبل طوله (2) متر، شريط قياس، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: تقف المختبر خلف الخط وعند سماع الإيعاز بالبداية الانطلاق والقيام بعمل الربطة الوندية، وتنفذ بطريقتين، وكما يأتي:

الطريقة الأولى: العصا ذو النهاية المفتوحة:

نأخذ حبل ونعمل حلقتين على أن تكون الحلقتان متساويتين القطر وقريبتين الواحدة من الأخرى.

نمسك الحلقة الأولى بيدنا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدنا اليسرى ونضع الحلقة التي باليد اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى.

نأخذ الحلقتين معا ونلبسهما في العصا أو الوند ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ونحصل على الربطة المطلوبة.

الطريقة الثانية (العصا ذو النهاية المغلقة):

إذا كانت نهايتي العصا مغلقة، إذ تكون طريقة العمل كالآتي:

نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل ماراً من فوق الحبل وحول العصا.

نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول.

نأخذ طرف الحبل وندخله بين الأصل والعصا على أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى، ثم الاتجاه والرجوع إلى نقطة البداية.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

وحدة القياس: درجة/ ثانية. وذلك عن طريق:

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية

تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالربطة الوندية إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبر، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.

الاختبار الثالث: اختبار الدورة المربعة.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المربعة.

وأجريت التجربة في تمام الساعة 12 ظهرا في مخيم الكلية حسب الوقت المخصص للمحاضرة، وهدفت التجربة إلى ما يأتي:

- التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تواجه الباحثان عند تنفيذ الاختبارات والعمل على إيجاد الحلول لها.
- التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذها.
- معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات بصورة عامة والاختبار الواحد بصورة خاصة.

- تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات والإرشادات المتعلقة بإجراء الاختبارات.

- التعرف على صلاحية الأدوات المستعملة عند تنفيذ الاختبارات.

- معرفة مدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبار فيه .

ومن نتائج هذه التجربة:

- تحقيق الأهداف التي وضعت وتكوين صورة واضحة لدى الباحثان عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق.
- ملائمة المكان لتنفيذ الاختبارات فيه.
- كفاية فريق العمل المساعد ودقته في تنفيذ الاختبارات والقياسات.

2- 8 الاختبارات القبلية: تُعدّ الاختبارات والقياسات إحدى

وسائل التقويم، والتشخيص، والتوجيه، وهي إحدى معالم العمل العلمي المبني على أسس علمية صحيحة، فهي وسيلة التقويم في المناهج والخطط المختلفة لجميع المستويات والفئات العمرية، إذ تقوم بدور المؤشر الإيجابي الذي يسهم في ... تحقيق الأهداف والأغراض الموضوعية، إذ تم إجراء اختبارات المجموعة التجريبية في تمام الساعة 12 من يوم الأحد الموافق 3/13/2022 للمجموعة التجريبية أما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد تم إجراء اختباراتهما في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/15، ويشرف مباشر من قبل الباحثان وبحضور فريق العمل المساعد، ولكلا المجموعتين مع مراعاة تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان، والزمان، والأدوات المستعملة، وطريقة تنفيذ الاختبارات، بهدف خلق الظروف نفسها قدر المستطاع في الاختبارات البعيدة.

الأدوات المستعملة: عصا بطول (160) سم مثبتة في الأرض قطرها يتراوح (4-5) سم، وتد بطول (60) سم قطر يتراوح (2-2.5) سم، حبل بطول (2.5) متر، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف المختبر خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصي، والقيام بأداء النورة المربعة وفقاً لما يأتي:

- عمل ربطة وتدية على إحدى العصاتين اللتان توضعان بالشكل (+).

- القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة، على جميع الأترع الأربعة، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجرى عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد إي (8) لفات للجانبين والانتهاء بأداء الربطة التدية على إحدى العصاتين.

- بعد الإتمام التوجه الرجوع إلى نقطة الانطلاق.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفية:

وحدة القياس: درجة/ ثانية. وذلك عن طريق:

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية

تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالدورة المربعة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار:

السرعة في الأداء من قبل المختبر، ولكل كشاف محاولة واحدة فقط.

2- 6 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان بإجراء التجربة

الاستطلاعية وهي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية للتعرف على السليبات التي قد تظهر عند تنفيذ التجربة الرئيسية، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد، ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياسات، ولمعرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحثان، وقد تم إعطاء عينة البحث وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات وذلك لغرض توضيح الاختبارات وعرضها لهم،

المشرف فضلاً عن خبرتها المتواضعة كونها محاضرة ومتابعة ومهتمة في المجال الكشفي. اذ تضمن التمرينات (12) اسبوع، وبواقع (2) وحدة تعليمية في كل اسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة حسب جدول الدروس الاسبوعي للمرحلة الأولى وبذلك يصبح زمن الودعتين التعليميتين في الاسبوع (180) دقيقة.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للتمرينات المستخدم للوحدات التعليمية وفق الوسائط المتعددة للمهارات الكشفية:

- تم البدء في التمرينات التعليمي للوسائط المتعددة في يوم الاحد الموافق 2022/3/20 ولغاية يوم الاحد الموافق 2022/5/22. عدد الاسبوع (12).

- عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدة تعليمية .
- مجموع الوحدات التعليمية (24) = (2×12) عشرون وحدة.
- زمن عرض الوسائط المتعددة تراوحت من (10-20) دقيقة من القسم الرئيس حسب التمرين من السهل الى الصعب.
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية (24×90 = 2.160) دقيقة.
- تعمل المجموعة التجريبية تحت التمرينات المقترح للوسائط المتعددة من قبل الباحثان.
- تعمل المجموعة الضابطة على وفق التمرينات المتبع لمدرس المادة في الكلية.

ومن خلال هذا احتوت الوحدة التعليمية الواحدة على ما يأتي:

القسم التحضيري: ويتضمن (15 د) دقيقة.

القسم الرئيس: ويتضمن (60 د) دقيقة.

القسم الختامي: ويتضمن (15).

وقد راعت الباحثان في وضع التمرينات بعض الاسس والمبادئ التعليمية وهي مايلي:

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية .
- من خلال الوحدة التعليمية ان يتحقق هدف تعليمي وسلوكي او هدفان على الاكثر.
- ان يحقق كل تمرين تمت مشاهدته على تحقيق هدف في الوحدة التعليمية .
- ضرورة مراعاة تطبيق المهارات الكشفية المستعملة قيد البحث التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية من اجل تثبيتها وربطها بالمهارات الاخرى او المهارة التي تليها.

2-8-1 تكافؤ مجموعتي البحث: بعد إيجاد التجانس

لعينة البحث، ولغرض البدء بنقطة شروع واحدة نتجه الباحثان إلى عمل اختبار قبلي أو عدة اختبارات قبلية لغرض التكافؤ بين مجاميع البحث قبل تأثير المتغير المستقل للوقوف على مستواهم" (ظافر هاشم الكاظمي: 2012، 147)، " ولكي تستطيع الباحثان أن ترجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة تماماً في جميع ظروفها ماعدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية" (يسان خريبط مجيد: 1987، 99)، ولأجل تحقيق ذلك قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات المستعملة قيد البحث وقد تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين، مما يؤكد التكافؤ بينهما، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (6) يبين التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات متغيرات البحث القبليّة وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتها الإحصائية

المجموعات	العينة	س -	ع	قيمة المحسوبة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الضابطة	12	11.833	1.115	0.378	0.709	غير معنوي
التجريبية	12	12.000	1.044			
الضابطة	12	11.167	0.718	1.956	0.063	غير معنوي
التجريبية	12	11.833	0.937			
الضابطة	12	5.008	0.188	0.389	0.701	غير معنوي
التجريبية	12	4.983	0.133			

قيمة (T) الجدولية = (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

2-9 تطبيق التمرينات التعليمي: قام الباحثان بمسح

للمصادر العربية والأجنبية ذات العلاقة وقد خلصت من جراء ذلك إلى إعداد مجموعة من الألعاب الكشفية التي تسهم في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (الكشاف والتعلم الحركي وطرائق التمرين). ان التمرينات هو " خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية" (عباس احمد السامرائي؛ 1981، 199)، اذ قام الباحثان باعداد تمريناتها وفق الوسائط المتعددة لتعلم المهارات في الكشاف بعد أن اطلعت على مجموعة من المصادر العلمية والاستفادة من خبرات

عرض نموذج عن طريق جهاز العرض الرئيسي (Data Show) أو شاشة البلازما بدلا عنه: تعرض المهارات الكشفية قيد الدراسة في بداية الوحدة التعليمية بواسطة جهاز العرض الرئيسي (Data Show) أو شاشة التلفاز، مما يساعد على مشاهدة الأداء الصحيح لتلك المهارات والاستفادة منها أثناء التطبيق الفعلي لها.

تصوير أداء الطالب بواسطة (كاميرا فيديو): تم ذلك من خلال الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية وعرض هذا الأداء في نهاية الوحدة التعليمية لملاحظة الأخطاء التي ارتكبها الطالب خلال أداء الواجب المطلوب ومحاولة تجاوز تلك الأخطاء في الوحدة المقبلة.

الرسوم التوضيحية للمهارات قيد البحث: قام الباحثان بأعداد فلكس ملون يبين التسلسل الحركي للمهارات المدروسة للاستفادة منها.

عرض نموذج حي: يقوم المدرس بأداء المهارات أمام الطلاب للتعرف على الأداء النموذجي الصحيح.

2- 10 الاختبارات البعيدة: بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات في يوم الثلاثاء الموافق 2022/5/24 للمجموعة التجريبية ويوم الأربعاء الموافق 2022/5/25 للمجموعة الضابطة، قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعيدة لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مراعيًا في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان والزمان والأدوات المستعملة وطريقة تنفيذ الاختبارات بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع كما في الاختبارات القبلية.

2- 11 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج:

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3- 1 عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

2- 9- 1 الوسائط المتعددة التي اعتمدها الباحثان:

الصور الثابتة: هي أحد عناصر الوسائط المتعددة ويتم أعدادها بطريقتين هما:

استخدام برامج رسوم مناسبة يستخدمها المصممون لأعداد الرسومات المختلفة التي تتوافق مع حاجاتهم.

الصور التي تضاف من مصادر خارجية باستخدام بعض الكاميرات ثم يتم معالجة الصور لكي تتناسب مع الموضوع المستخدم.

الفيديو: يتضمن هذا العنصر أشكال عديدة أهمها الصور المتحركة المترامنة مع الصوت والتي تعرض على شكل فيلم للطلاب.

جهاز العرض الرئيس (Data show): جهاز تجميع لملفات نصوص مكتوبة أو صور متحركة مع الصوت أو صور ثابتة، حول موضوع مرسلة إليه عن طريق الحاسوب يقوم بعرضها بطريقة تفرغية متداخلة شبكيا باتجاه شاشة العرض، تمكن المستخدم من استكشافها والتعرف على ما موجود بداخلها من معلومات على شكل نصوص أو مقاطع فيديو .

الحاسوب: أن السمات المميزة لعصرنا الراهن وما تكشف عن التطورات المذهلة للتقنيات الحديثة في عالم الحاسوب ودخوله في مفاصل الحياة كافة أعطت للمهتمين في مجال التعلم أمكانية استغلال التسهيلات الكثيرة التي يقدمها هذا الجهاز ، ومما لا شك فيه أن نظام التعلم بمساعدة الحاسوب يجسد هذا الدور المهم بما يقدمه من معطيات تسهم بشكل في تحقيق التعلم إذ أثبتت التجارب فعالية استخدام الحاسوب في تعزيز عملية التعليم في التطبيقات من خلال تقديم المفاهيم والعروض وتحليل النظم المختلفة، إذ يساعد الحاسوب المتعلم في عملية التعلم وتيسير مشاركته بشكل متفاعل مع المدرس ومع زملائه في الموقف التعليمي وتسهيل عمل المدرس لتنفيذ الموقف التعليمي فالحاسوب هنا يستخدم بوصفه عنصر من عناصر الوسائط المتعددة التي تعزز التعلم وتدعم المنهاج التعليمي .

وقام الباحثان بالخطوات التالية بعرض عدد وحداتها التعليمية وزمن كل وحدة في الأسبوع الواحد ومدة التمرينات المستخدم من بدايته وحتى الانتهاء منه وبيان التالي:

المهارات الحركية، وبضيف (نبيل محمود شاكر، 2007) "أن" الممارسة شرطاً أساسياً من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن التوافق وتثبيته " (نبيل محمود شاكر، 2007)، فضلاً عن ذلك رغبة الطلاب ودافعتهم، إذ توجد " أساليب عدّة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها، ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي، ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلاً عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم " (ناهد عبد زيد الدليمي: 2011، 29).

وعلى الرغم من التحسن الحاصل لدى طلاب المجموعة الضابطة، إلا أنه لا يرتقي إلى التقدم الحاصل لدى طلاب المجموعة التجريبية (مجموعة المهارات الكشفية بالوسائل المتعددة)، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروقات للمهارات الكشفية، إذ أن " الكثير لا يزالون ينظرون إلى اللعب على أنه وسيلة من وسائل التسلية ولا شك في أن اللعب مسلي ولكنه يربي أيضاً ويقول (بادن باول) بأن اللعب هو المربي الأول والأكثر " (بادن باول)، ويؤكد (عدنان عبد كدر، 2017) إلى أن " المهارات الكشفية تحتوي على الكثير من القيم فضلاً عن قدرتها على تنمية التعاون وتدريب الحواس على الإتيان والعمل المشترك... وينبغي أن يكون للمهارات الكشفية أهدافاً سامية من تقوية الأجسام والنشاط وتجديد النفوس وبعث المرح والسرور كما ينبغي التجديد في المهارات بشكل دائم إذ ليس هناك ما يجذب انتباه الفتى ويستأثر باهتمامه كالمهارات " (عدنان عبد كدر، 2017). ويعزو الباحثان الفروق الدالة إحصائياً قياساً للمجموعة التجريبية إلى تسرع بعض طلاب المجموعة الضابطة في الأداء وبأني ذلك من قلة التكرار والخبرة الميدانية للطلاب، إذ كلما مرّ الطالب بخبرات تطبيق وتصحیح وتقدم في المستوى أحدث ذلك تغيرات إيجابية في أداء المهارة المتعلمة، وقد يتطور الإدراك الطالب عن طريق التكرار والممارسة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (نبيل محمود، 2007) "أن إتقان المهارة يتطلب العديد من الخبرات ... التي لا يمكن توافرها بدون الممارسة الفعلية للمهارة"، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (فترات جبار سعد الله، 2008) من أن " الإدراك لا يأتي فجأة، فلي التجربة والممارسة السابقة والتكرار يطور الإدراك، ولهذا يكون هناك إدراك أولي

3-1-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7) يبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبارات	ن	س -	ع	الخطأ المعياري
العقدة المربعة	القبلي	12	12.000	1.044	0.302
	البعدي		10.583	0.900	0.260
الوئدية المغلقة	القبلي		11.833	0.937	0.271
	البعدي		10.000	0.739	0.213
الدورة المربعة	القبلي		4.983	0.133	0.038
	البعدي		4.738	0.315	0.091

الجدول (10) يبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	س . ف	ع . ف	الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة
العقدة المربعة	ثا	1.417	1.564	0.452	3.137	0.009	معنوي
الوئدية المغلقة	ثا	1.833	0.937	0.271	6.775	0.000	معنوي
الدورة المربعة	ثا	0.244	0.367	0.106	2.305	0.042	معنوي

(*) قيمة (T) الجولية تحت درجة حرية (11) واحتمال خطأ (0.05) = (2.20).

ويعزو الباحثان الفرق المعنوي إلى عدّة متغيرات ومؤثرات تداخلت في عملية التعلم التي أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وأن مقدار التحسن الحاصل بين المجموعتين التجريبيتين في نتائج الاختبارات البعدي هو الفاصل لتحديد تقدم الأداء وهذا ما تؤكد دراسة (خالد فريد، 2007) والذي أشار إلى "أن مقارنة الاختبارات البعدي بين مجموعتي البحث هو الأساس الذي يتم عليه تحديد مستوى تقدم كل مجموعة " (خالد فريد، 2007).

ويعزو الباحثان سبب ذلك أيضاً إلى الاستماع إلى وصف للمهارات والحديث عنها الذي أسهم من دون شك في التصور الصحيح لسير المهارات الكشفية قيد البحث، فضلاً عن الحالات التكرارية الكثيرة في أثناء الوحدة التعليمية الواحدة وتوفر الدقة في الأداء الفني كان له الأثر الكبير في تعلم المهارات والوقت المخصص للممارسة، إذ يُعد التكرار والممارسة وسيلة تعليمية ذات تأثير فعال وإيجابي في حصول عملية التعلم وتطوير

دوراً بارزاً في جميع المخيمات والرحلات الخولية لإثرائها روح المرح والسُرور لأعضاء المخيم أو الرحلة، مما يستدعي ذلك اختيار انسب المهارات ويفضل المهارات التي تضمن مشاركة الجميع ناهيك عن التنوع فيها و عدم التقيد بملعب مخصص بل في أية مكان مع ملاحظة سلوك الكشافة أثناء اللعب وعدم الخروج عن الروح الرياضية والنظام إذ تعلمنا أن الوسائط ما هي إلا لعبة وأن لا نجعل منها مجالاً للصراعات والخروج بها عن الأطر التربوية والاجتماعية الهادفة" (ثائر رشيد: 2018، 29).

ويعزو الباحثان سبب ذلك أيضاً إلى دُسن اختيار المهارات الكشفية التي اعتمدتها الباحثان في الوحدات التعليمية، والتي ساعدت في إعطاء صورة واضحة للمتعلم لأداء المهارات قيد البحث بهدف الوصول إلى الآلية من خلال استقرار الأداء المهاري ويتفق الباحث إلى ما أشار إليه " (كمال جلال ناصر، 2000) من أن "تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعلم مع اختلاف درجة صعوبتها الأمر الذي يحتاج إلى تمرينات متنوعة لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحاً ومساهماً في تعلم المهارة فضلاً عن اتسام هذه التمرينات بالإثارة والتشويق والحماس (كمال جلال ناصر: 2000، 34).

3-1-3 عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (9) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث البعيدة ودلالاتهما الإحصائية

المتغيرات	المجموعات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
العقدة المربعة	التجريبية	12	8.500	0.905	5.655	0.000	معنوي
	الضابطة	12	10.583	0.900			
الوئدية المغلقة	التجريبية	12	8.750	0.622	4.486	0.000	معنوي
	الضابطة	12	7.294	0.436			
الدورة المربعة	التجريبية	12	4.255	0.608	2.445	0.023	معنوي
	الضابطة	12	4.738	0.315			

ملاحظة: قيمة (T) الجدولية = (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحثان سبب الفروق إلى المهارات الكشفية التي تهدف إلى كشف الميول والهوايات الكامنة لدى المشاركين فهي تُعد من الوسائل الهامة في التدريب على المهارات الكشفية وتقرب المشارك فيها من قائده وتجعله محباً للحركة، وألعاب الخلاء

للحركة ويأتي... عن طريق الشرح، والتوضيح، وعرض الحركة، ويضيف (نبيل محمود شاكر، 2007) "أنَّ الممارسة شرطاً أساسياً من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن التوافق وتثبيته" (نبيل محمود شاكر: 2007).

3-1-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (8) يبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبارات	ن	س -	ع	الخطأ المعياري
العقدة المربعة	القبلي	12	11.833	1.115	0.322
	البعدي		8.500	0.905	0.261
الوئدية المغلقة	القبلي		11.167	0.718	0.207
	البعدي		8.750	0.622	0.179
الدورة المربعة	القبلي		5.008	0.188	0.054
	البعدي		4.255	0.608	0.175

الجدول (9) يبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتهما الإحصائية لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية

المهارات	وحدة القياس	س . ف	ع . ف	الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
العقدة المربعة	ثانية	3.333	1.371	0.396	8.424	0.000	معنوي
الوئدية المغلقة	ثانية	2.417	0.996	0.288	8.403	0.000	معنوي
الدورة المربعة	ثانية	0.753	0.695	0.201	3.753	0.003	معنوي

(*) قيمة (T) الجدولية تحت درجة حرية (11) واحتمال خطأ (0.05) = (2.20).

ويعزو الباحثان سبب الفروق الدالة إحصائياً إلى تأثير لألعاب الكشفية بأسلوب الوسائط المتعددة التي تضمنتها الوحدات التعليمية الأمر الذي أدى إلى استثارة الطلاب ودفعهم إلى المزيد من بذل الجهد لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث، إذ أنَّ للمهارات الكشفية دور بارز في جميع المخيمات والرحلات على اختلاف برامجها وأهدافها وإن كانت تختلف في نوعيتها تبعاً لكل نوع من أنواع المخيمات والرحلات إلا أنها جزء أساسي في أي منهما لما لها من دور كبير في إضفاء روح المرح والسُرور وإشاعة البهجة لأعضاء المخيم أو الرحلة، وتتفق الباحثان مع ما أشار إليه (ثائر رشيد، 2018) من أنَّ " للمهارات الكشفية

أكبر عدد ممكن في تعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية قيد البحث ولن أسلوب الوسائط المتعددة كان لها تأثيراً كبيراً في زيادة دافعية الطلاب في الوحدات التعليمية لتعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية ولن آلية استخدام الوسائط المتعددة كانت مساعداً جيداً للمدرس في إعطائه الفرصة الأكبر لملاحظة الطلاب وتصحيح أخطائهم بشكل إيجابي وطريقة تنظيم العرض والشرح من خلال استخدام الوسائط المتعددة وكيفية أسلوبها من السهل إلى الصعب ترك أثراً في تعلم الطلاب وجعل الطالب يتعرض إلى أكثر من مثير عند أداء مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية. في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان إلى ضرورة اعتماد فاعلية المنهج التعليمي بالوسائط المتعددة المعدة من قبل الباحثان في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة كوسيلة قياس لمعرفة مستوى الأداء المهاري مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية قيد البحث في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر :

- [1] إبراهيم عبد الخالق؛ التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية: (دار عمار للنشر، عمان، 2001)، ص148.
- [2] ثائر رشيد مطر؛ القواعد العامة للألعاب الكشفية، ط1: (بيروت، الدار العلمية للكتب، 2018) ص29.
- [3] خالد فريد عزت؛ تأثير برنامج تدريبات نوعية لتنمية القدرات التوافقية على بعض مظاهر الانتباه ومستوى الأداء الفني لنادي رياضة الجودو: (طروحة تكتوارة غير منشورة، جامعة المنصورة/ كلية التربية الرياضية، 2007) ص23.
- [4] ريسان خريبط مجيد؛ مناهج البحث في التربية البدنية: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987م) ص99.
- [5] ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح: (بغداد، ب.م، 2012) ص147.
- [6] عباس احمد السامرائي؛ طرائق التدريس في التربية الرياضية: (مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1981)، ص199.
- [7] عبد الجليل أبراهيم ومحمد أحمد الغنام؛ مناهج البحث في التربية، ج1: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981)، ص78.
- [8] عدنان عبد كدر الياسري؛ مناهج الحركة الكشفية، ط1: (ذي قار، الياسري للطباعة الفنية، 2017) ص425.
- [9] فرات جبار سعد الله؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط1: (ديالى، ب.م، 2008م) ص113.

تبعد المشاركين عن المدينة وما فيها من ضوضاء تنقلهم إلى حياة الخلاء حيث الشمس والهواء الطلق في الطبيعة الرحبة، ويتجولون في أرجائها، وينعمون بجمالها وتبعث فيهم النشاط والشجاعة .

تتطلب عملية اختيار الأسلوب التعليمي الأنسب للمتعلمين تحديد مختلف المواقع والظروف المحيطة بالعملية التعليمية إذ يختلف الأسلوب التعليمي باختلاف مستوى الطلبة فضلاً عن اختلاف المادة الدراسية والظروف المتوفرة والإمكانات وعلى أساس ذلك فأنه ليس هناك أسلوب تعليمي واحد يحقق أفضل النتائج، فالأسلوب التعليمي هو طريقة المعلم في التفاعل مع الموقف التعليمي الذي يظهر خصائص شخصيته أو تتفاعل فيها طرائق التدريس وتكتيكاته إذ يؤدي ذلك إلى ظهور الفروقات الفردية بين المعلمين في عملهم داخل ميدان العمل، (محمد جاسم محمد: 2004، 143) ويضيف (شميت: SchmidT, 2000) إلى " أن مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسته التمرينات هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم فقط بل نوعية التمرين أيضاً خلال المدة المحددة، حيث نجد المتعلمين في بعض الأحيان يبذلون جهداً كبيراً ولساعات عدة في تمرين غير مؤثر مما يسبب لهم الفشل أو الإحباط أو إن نوع المهارة وتصنيفها لا يلائم المحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس في ذهنه أن يكون متقناً ومثابراً ومنظماً لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر " (شميت: SchmidT, 2000).

وقد وجد أن إشعار المتعلم بنتائج أدائه ومقارنته بزملائه وإشعاره بمدى تقدمه أو تأخره يعد من أقوى دوافع التعلم، بينما وجد إن إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه أو الاهتمام بما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه إن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والتراخي ويطء التعلم من المهم إن نؤكد إن معرفة نتائج التعلم.

4- الخاتمة:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء أهدافه وفروضه توصل الباحثان إلى أن للوسائط المتعددة تأثيراً إيجابياً كبيراً في تعلم مهارة العقد والربطات والدورات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية ولن استخدام ومشاهدة الوسائط المتعددة مع التغذية الراجعة من قبل المدرس أثناء العرض تعمل على إشراك



[10] كمال جلال ناصر؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوة القصوى والأداء المهاري: (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد 9، العدد 4، 2000) ص 34

[11] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000) ص 151.

[12] محمد جاسم محمد؛ المدخل إلى علم النفس العام، ط 1: (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004)

[13] ناهدة عبد زيد النليمي؛ مختارات في التعلم الحركي: (النجف الأشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011) ص 29.

[14] Schmidt. A.Richard and Craig A.Wrisberge; **op. cit**, P.81.

